@ 43 @ وسبعين ، وكذا حضر دروس الكمال من أبي شريف وقرأ البخاري هناك على السراج أبي حفص عمر بن أبي الجود عبد المؤمن الحلبي المقدسي الشافعي ودخل الصعيد فزار في طنبذا صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع في القاهرة بعمر الكردي وقدمه للإمامة بجامع قيدان فكان في ذلك ) .

إشارة إلى استقراره إماما بمدرسة جانم المواجهة لجامع قوصون أصالة وبالجانبكية وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع في موسم سنة ثمان وتسعين فحج وتأخر مجاورا السنة التي تليها فاجتمع بي وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألني في شرح غرامي صحيح وفي كتابة شيء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغني أنه أخذ عن ابن الأسيوطي . وبالجملة فعنده إحساس ومزاحمة مع سلامة صدر . محمد بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهري المشهدي نسبة لمشهد الحسين منها المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد في ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع على والده بأخذه عن المجد الكفتي ، وسمع على الجمال الباجي جزء أبي الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخا يقظا خيرا دينا مستحضرا أحد صوفية البيبرسية وقراء الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كأبيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الإمام الصالح المقرئ . مات في يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمه ا . محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهري الصيرفي حفيد المقري الشمس الشراريبي ويعرف كهو بابن عبد الرحمن . كان والده حريريا كأبيه فحسن له نور الدين السفطي الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به في جباية أوقافه وأوقاف الأشرف برسباي وأخرج له مرسوما بصرف الأشرفية بل وبرد داريتها . واستمر حتى مات ف يالأيام الإينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استنيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لإضافتهما له إلى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النائب بالتكلم ، وسافر مع علي بن رمضان حين كان صيرفيا بجدة وناظرا بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالي وترقى وتجمل مع الناس فركن إليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحه وتدبيره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن في صغره فنمى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التي بناها ابن كدوف بحارة